المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 02-11-2007
الصفحـات : 26
العـــدد : 12818
المسلسل : 161

شرف حفل عشاء عمدة بلدية مدينة لندن

الملك: اقتصاد المملكة أكثر جاذبية لرؤوس الأموال العالمية وأدعوكم للاستفادة من فرص السوق السعودية في الاستثمار والمشروعات المشتركة

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 02-11-2007
الصفحـات : 26
العـــدد : 12818
المسلسل : 161

خادم الحرمين يتلقى ترحيب عمدة بلدية لندن جين ستوتارد خلال تشريفة حفل العشاء

المملكة أكبر شريك تجاري في المنطقة لبريطانيا وبريطانيا ثاني أكبر مستثمر أجنبي لدينا

القطاع الخاص السعودي يواصل الظهور بمؤشر الرائد وحقق معدل نمو تجاوز نسبة 6 ٪

ستوتارد: لدى مملكتينا أهداف مشتركة أولها في مجال تحقيق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط

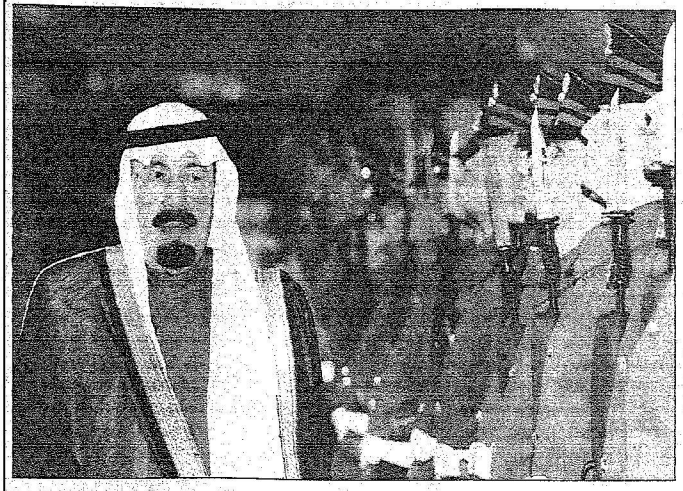

الملك يستعرض حرس الشرف

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 02-11-2007
الصفحـات : 26
العـــدد : 12818
المسلسل : 161

لندن - طلال الحربي

شرف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- مساء أمس الأول حفل العشاء الذي أقامه عمدة بلدية مدينة لندن جون ستوتارد تكريماً له -أيده الله- بمناسبة زيارته الحالية إلى بريطانيا. وكان في استقبال الملك المفدى لدى وصوله إلى مقر البلدية عمدة بلدية مدينة لندن وصاحب السمو الملكي الأمير اندرو دوق يورك وعدد من أصحاب السمو الملكي أعضاء الأسرة الحاكمة في بريطانيا. بعد ذلك عزف السلام الملكي السعودي.

ثم استعرض خادم الحرمين الشريفين حرس الشرف الذي اصطف لتحيته إثر ذلك وقع خادم الحرمين في سجل الزيارات ثم التقطت الصور التذكارية.

كلمة عمدة لندن:

وخلال حفل العشاء ألقى عمدة لندن كلمة رحب فيها بزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- للمملكة المتحدة وقال: إنه لشرف عظيم أن نحتفل بكم في هذا المساء في قاعة غيلد هول.

ونوه بالضيافة العربية السعودية وقال: (إن التقاليد السعودية بالضيافة والكرم معروفة للجميع وقد قمت قبل نحو 18 شهراً بزيارة المملكة برفقة عمدة لندن السابق السير ديفيد بريور ولقينا من جانب بلادكم كل الحفاوة والتكريم وها نحن نرد لكم بعضاً من الضيافة التي أكرمتمونا بها).

ونوه بالدور الرائد الذي تقوم به المملكة العربية السعودية حيال العالم وقال: (لقد أعطت المملكة الكثير من التراث الحضاري للعالم عبر قرون متعددة كونها موطن اللغة العربية لغة العلم والتعلم ولولاها ولولا نشر علومكم وثقافتكم لم يكن لدينا أرقامنا وكفاءتنا في علم الرياضيات.. لقد أعطيتمونا دروساً في أهمية الشرف والمروءة والفروسية، بل فن الطبخ الذي رفع من مستوانا الصحي أيضاً).

وقال عمدة لندن: إن الأهم من ذلك أنكم أعطيتمونا الصداقة بأحلى معانيها حيث قال الشاعر الروماني العظيم سيسرون: إن الصداقة تنير طريق الرخاء والازدهار كون أن الصداقة تقوم على الاحترام والثقة المتبادلة وفي أمثالكم العربية تقولون أن الصديق دائماً يقول الحقيقة.

وأشاد بالعلاقات القائمة بين المملكة وبريطانيا وقال: (لقد استمتعنا بعلاقات تاريخية وطيدة ولدى مملكتينا أهداف مشتركة كثيرة أولها في مجال تحقيق السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط وهو هدف نشترك به معاً. وقد اتضح هذا من خلال قيادتكم العظيمة التي اقترحت مبادرة السلام العربية وكذلك من خلال الدعم الذي قدمتموه إلى الأردن ولبنان واليمن والعراق والسلطة الفلسطينية وهذه أمثلة على جهودكم لتحقيق الاستقرار في المنطقة).

وأعرب جون ستوتارد عن الاعتقاد أن السلام والاستقرار ضروريان للتقدم الاقتصادي ولرفع مستوى رفاهية الشعوب العربية بل والعالم أجمع.

كما نوه بدور المملكة العربية السعودية بالحفاظ على استقرار الاقتصادات الدولية وقال: (لقد سعت المملكة العربية السعودية دائماً لضمان امدادات الطاقة للاقتصادات العالمية والحفاظ على مستوى أسعارها كما أنها تشجع على إيجاد مصادر أخرى للطاقة مثل الطاقة المتجددة).

وعبر عن تقديره البالغ لجهود خادم الحرمين الشريفين لإصلاح الاقتصاد وقال: (إن رؤية جلالتكم لإصلاح الاقتصاد السعودي وتحديثه وتنويع روافده هو موضع تقديرنا البالغ).

وأشاد باطراد ونمو العلاقات التجارية البريطانية السعودية وقال: (إن التبادلات التجارية بين مملكتينا تزداد سنوياً بمقدار 12 بالمائة سنوياً.. كما نتمتع بعلاقات تجارية وثيقة في مجالات الطاقة والدفاع والتجارة وغيرها).

وأوضح أن مدينة لندن أصبحت المركز المالي الدولي الرائد في العالم وقال: إن مدينة لندن لديها أكثر الأنشطة المالية من أي مدينة أخرى في العالم معتبراً أن وجود جالية إسلامية كبيرة في بريطانيا والروابط البريطانية القوية مع دول العالم الإسلامي تجعل من لندن الرائدة في الغرب في توفير المنتجات المالية المطابقة للشريعة الإسلامية.

وأشار عمدة لندن إلى أن الرسول الكريم -صلى الله عليه وسلم- أوصى المسلمين بضرورة طلب العلم ولو كان في الصين وقال: (إنه نحو تحقيق هذا الواجب تعتبر لندن شريككم الطبيعي لأن المملكة تسعى لتحقيق هدف جلالتكم لتطوير التعليم العالي وتوفير الكوادر السعودية المدربة لسوق العمل في العقد القادم).

وفي ختام كلمته قال عمدة لندن جون ستوتارد: إنه نيابة عن المسلمين البريطانيين أشكركم على ما تقدمونه لهم من يسر ورعاية لتأدية مناسك الحج

المصـــــدر :	الجزيرة		
التـــاريخ :	02-11-2007	العـــدد :	12818
الصفحـات :	26	المسلسل :	161

والعمرة على أحسن وجه ونحن نعرف أن الدين الإسلامي هو الدين المفعم بالرقة والمحبة والأخوة والتسامح والسلام.

كلمة خادم الحرمين:

ثم ألقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- الكلمة التالية: بسم الله الرحمن الرحيم صاحب المعالي عمدة مدينة لندن.

أصحاب السمو الملكي والمعالي والسعادة. أيها الحفل الكريم: يسرني أن أعرب عن شكري وتقديري لدعوة معاليكم التي أتاحت لنا فرصة اللقاء في هذا المكان التاريخي العريق، القلب الاقتصادي النابض لبريطانيا، والمشهور في العالم كله.

أود أن أستعرض معكم الحقائق التالية:

أولاً: إن الاقتصاد السعودي هو الاقتصاد الأكبر في الشرق الأوسط وقد تميز منذ عقود طويلة بانفتاحه على العالم الخارجي وبحرية جلب السلع والخدمات والأموال في مناخ اتسم بالثقة والاستقرار وفي ظل سياسات مالية ونقدية متزنة.

ثانياً: إننا بذلنا جهوداً حثيثة خلال العقد الماضي لجعل اقتصادنا أكثر جاذبية لرؤوس الأموال العالمية وقد أثمرت هذه الجهود بانضمام المملكة إلى منظمة التجارة الدولية، ولقد واكب هذا الانضمام جهود تشريعية لتحسين بنية الاستثمار وإزالة أي عوائق تقف في طريق المستثمرين.

ثالثاً: إن القطاع الخاص السعودي يواصل القيام بدوره الرائد وقد ضاعف منجزاته في السنوات الأخيرة، حيث حقق الاقتصاد السعودي معدل نمو تجاوز نسبة (4) بالمائة، كما سجل القطاع الخاص أعلى معدل نمو له منذ ربع قرن.

رابعاً: إن المملكة هي أكبر شريك تجاري في المنطقة لبريطانيا، كما أن بريطانيا هي ثاني أكبر مستثمر أجنبي في المملكة، وقد استفاد الطرفان معاً من هذه العلاقة الممتازة.

خامساً: إننا سعيدون باستضافة آلاف المواطنين البريطانيين الذين يساعدوننا في تحقيق التنمية، كما أننا فخورون بوجود أكثر من خمسة آلاف طالب سعودي يدرسون في الجامعات البريطانية.

أيها الأصدقاء: إن هذه الحقائق تدفعنا إلى التفاؤل بمستقبل علاقاتنا الاقتصادية.

وإنني أنتهز فرصة هذا اللقاء لأطلب منكم الاستفادة من الفرص الكثيرة التي توفرها السوق السعودية الواعدة، لا في مجال الاستيراد والتصدير، بل في مجال الاستثمار والمشروعات المشتركة، وخاصة تلك التي تنقل التقنية المتطورة.

أيها الأصدقاء: يسرني أن أوجه الدعوة إلى صاحب المعالي عمدة مدينة لندن لزيارة المملكة مع وفد من زملائه رجال الأعمال ليستكملوا ما تم خلال هذه الزيارة من بحث فرص التعاون مع زملائهم السعوديين. أشكركم وأتمنى لكم التوفيق.

حضر حفل العشاء الوفد الرسمي المرافق لخادم الحرمين الشريفين وعدد من أصحاب السمو الملكي الأمراء أعضاء الأسرة المالكة البريطانية وكبار المسؤولين البريطانيين ورجال الأعمال والإعلام من كلا الجانبين.

نقلا عن الطبعة الثالثة أمس